عابده في رؤياه مسئله وقد قيل ان الجن ينوارثون
بينهم الرؤيا الصالحه ويوصون بها عند موتهم انتظارا
لها وتصديقا بها مسئله فان قال قايل كيف لم يثق
يعقوب بان يوسف عليه السلام حي وقد عبر له الرؤيا
قبل ان عبرها عنه وهو طفل فذكرنا لنا تاويل على سبيل
الوحي وغالب الظن ولو علمنا ان احدا يضعف امر الرؤيا
لاشتغلنا فيه القول بالاحتجاج الشافي من المنقول والمعقول
وبالله التوفيق وعليه التكلان

باب صفة الاحلام

وكيفية الرؤيا في المنام اعلم ان الانسان روح
ونفس والدواب نفس وحيوه وليس لها روح لعله روح
وحيوه وليس لها نفس والشجر حيوة وليس لها روح ولا نفس
فاذا كان الانسان نايما خرجت نفسه ما بينه وبين الموضع
الذي يراه في منامه كشعاع الشمس فاذا هو انتبه وكانت
نفسه في المشرق او في المغرب او حيث كانت رجعت اليه
في اسرع من الطرف فعرضت ما عاينت على العقل والقلب
فيحفظ القلب وينسى فلذلك نسيان الرؤيا وهو من كثرة
التقلب في النوم وربما عرضت بها سحرة الجن والانس والشياطين
فيخيلون بما ينسي الراي ليسعوا صاحبها وربما ذهبت
النفس مذهب حديث النفس والتمني والاحلام والاضغاث

مما

مما ستصف انه ليس برؤيا كما وصفنا فتبارك الله
احسن الخالقين مسئله قال ذا نبال وقيل ان لله
ملكا يقال له صديق مسيره سبعمائة عام قد وكله الله
تعالى برؤيا الخلايق وهو الذي يضرب لهم الامثال مما
علموا من خير وشر الان يرى الانسان الرؤيا في الليل
ثم يصبح ولا يحفظ منها شيا فهذا كله من اختلاف العمل
وكثرة الذنوب وقيل اذا مشى الرجل وعرج بعمله الى السما
نظرت الملكة في عمله فان كان ذنوبه اكثر من حسناته
وراوا موضع الاستغفار دلهم على المحو وان لم يروا
استغفارا اثبتوا فاذا اخذ الرجل مضجعه من النوم
ضرب له الملك مثل عمله وقيل اذا اراد الله بعبده خيرا
عاينه في رؤياه مسئله قال الكرماني ان الرؤيا الصالحه
موكل بها ملك من الملكة قد علمه الله والهمه ان يعرف
كل امرء بعينه ومنقلبه في دينه ودنياه ومخرج الرؤيا
وطبيعته ومعارفه من الناس قال والدواب والشجر
وغير ذلك لا يشتبه عليه شي منها ولا يغلط وياتي
ذلك الملك نسخه من ام الكتاب بما هو مصيب هذا
الانسان من خير او شر في دنيا واخرته او يبشر بخير
ان كان قدمه او يقدمه لنفسه وينذره معصية
ان كان ارتكبها او هم بها او هو عاملها حجة لله تعالى

Copyright © King Saud University